

## تقرير المجتمع المدني المصري

فبراير / شباط 2021

يمكننا الإشارة هذا الشهر لثلاث ملاحظات أساسية أولها أن الظروف المرتبطة بال كورونا باتت حجة إضافية لسير منظومة العدالة والتحايل عليها عبر تأجيلات وعدم حضور متهمين أمام جهات التحقيق. كما أنه أستمر خلال هذا الشهر جس نبض الإدارة الأمريكية الجديدة من خلال إطلاق بلونات اختبار لمراقبة رد فعلها مثل الإشاعات الخاصة بعفو واسع عن المتهمين دون حدوثة. وأخيرا بعد فترة تراجع في أدوار المجالس القومية منذ الجائحة خاصة ما يتعلق بالعمل الميداني، فأنا نرى هذا الشهر أنشطة في مناطق ومحافظات مختلفة من مصر من جانبهم.

### أولا-انتهاكات عمل منظمات المجتمع المدني من قبل الدولة:

- انتهاكات العاملين بمنظمات المجتمع المدني والحركات الاجتماعية، في 27 من يناير / كانون الثاني قررت محكمة المنصورة إخلاء سبيل محمد عادل عضو حركة 6 أبريل بضمن مالي 10 آلاف جنيه على ذمة التحقيقات في القضية رقم 5606 لسنة 2018 المتهم فيها بنشر أخبار كاذبة إلا أنه لا يزال محبوسًا على ذمة قضيتين أخرتين.<sup>1</sup> كما أجلت الدائرة الثالثة إرهاب في 2 فبراير/شباط نظر أمر تجديد حبس المحامي الحقوقي عمرو أمام والصحفيون حسام الصياد وأحمد شاکر ومصطفى الخطيب لتعذر إحضاره من محبسه في القضية 488 لسنة 2019،<sup>2</sup> قررت جنح قصر النيل في 3 من فبراير/شباط إخلاء سبيل السيناريست والمخرج مؤمن حسن بضمن محل إقامته على ذمة القضية 662 لسنة 2021 المتهم فيها باستخدام موقع على شبكة الإنترنت في الترويج لفعل إرهابي،<sup>3</sup> ورفضت محكمة جنح مستأنف استئناف النيابة.<sup>4</sup> وفي 8 فبراير/شباط أجلت محكمة جنايات القاهرة نظر تجديد حبس الكاتب الصحفي ورئيس حزب الدستور خالد داوود ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي عبد الناصر إسماعيل في القضية رقم 488 لسنة 2019 والمعروفة بفخ اصطياد المعارضة، والمتهمين فيها بمشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أهدافها.<sup>5</sup>
- وفي 9 من فبراير/شباط حجزت الدائرة (10) جنايات جنوب القاهرة محاكمة الناشطة سناء سيف في اتهامها بنشر أخبار كاذبة والتعدي على موظف عام لجلسة 17 مارس.<sup>6</sup> وفي 22 من فبراير/شباط قررت نيابة أمن الدولة العليا استبدال حبس الدكتور حازم حسنى بتدبير احترازي على ذمة القضية 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> محمد جمعة، إخلاء سبيل الناشط محمد عادل في قضية واحدة من ثلاث، جريدة الشروق، 27 يناير 2021، <https://cutt.ly/IIUNua2>

<sup>2</sup> حصاد اليوم الثلاثاء 2 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 2 فبراير 2021، <https://cutt.ly/9IU05xW>

<sup>3</sup> حصاد اليوم الأربعاء 3 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 3 فبراير 2021، <https://cutt.ly/hIU9Ku8>

<sup>4</sup> رفض استئناف النيابة وتأبيد قرار إخلاء سبيل "مؤمن حسن عبد الله"، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 4 فبراير 2021، <https://cutt.ly/NIU9zy3>

<sup>5</sup> حصاد اليوم الإثنين 8 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 8 فبراير 2021، <https://cutt.ly/fIiNiH>

<sup>6</sup> حصاد اليوم الثلاثاء 9 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 9 فبراير 2021، <https://cutt.ly/fIIAsT>

<sup>7</sup> حصاد اليوم الإثنين 22 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 22 فبراير 2021، <https://cutt.ly/EIIPv6o>

- انتهاكات نشطاء العمال، في [23 من فبراير/شباط](#) جددت محكمة جنايات القاهرة حبس الناشط العمالي خليل رزق خليل لمدة 45 يوم في القضية رقم 1475 لسنة 2019 حصر أمن دولة، والمتهم فيها بنشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>8</sup>

نظرت محكمة جنايات القاهرة في أمر الكثير من المحبوسين احتياطياً على ذمة القضايا 880 لسنة 2020 و960 لسنة 2020، والمقبوض عليهم على أثر تظاهرات 20 سبتمبر 2020 في أيام 21-22-23 فبراير وتم [تجديد حبسهم](#).<sup>9</sup> إلى جانب تجديد حبس العشرات من المتهمين في القضية رقم 1530 لسنة 2019 حصر أمن دولة لمدة 45 يوم، والمتهمين فيها بنشر أخبار كاذبة من شأنها التأثير على الأمن القومي للبلاد والانضمام لجماعة أسست خلافاً لأحكام القانون والدستور.<sup>10</sup> كما أجلت الدائرة الثالثة جنايات إرهاب القاهرة نظر أمر حبس عدة متهمين في قضايا مختلفة لتعذر حضور المتهمين من محبسهم. كما شهد هذا الشهر التعدي على مسكن وأهالي بعض النشطاء العاملين في الخارج.

## ثانياً- أهم فاعليات المجتمع المدني:

### 1. أنشطة:

- عقدت وزارة التضامن الاجتماعي في 15 من فبراير/شباط لقاءً مع رؤساء وممثلي الهيئات الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مصر تحت عنوان "[حوار مع الشركاء الدوليين.. آفاق جديدة للمجتمع الأهلي في مصر](#)"، وهدف اللقاء إلى عرض ملامح اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي رقم 149 لعام 2019 التي أصدرها رئيس الجمهورية، مع تسليط الضوء على جميع المزايا التي احتواها، واستشراف سبل إنفاذ القانون ولائحته التنفيذية.<sup>11</sup> كما اجتمعت وزيرة التضامن مع عدد من مؤسسات المجتمع المدني خلال هذا الشهر وإشادة بدور المجتمع المدني في التصدي لجائحة كورونا ودوره في التعاون مع الدول، فعلى سبيل المثال اجتمعت مع ممثلي المجتمع المدني بمحافظة بورسعيد في ديوان عام المحافظة في يوم [22 من فبراير/شباط](#).<sup>12</sup>
- أوفد المجلس القومي لحقوق الإنسان في الفترة من 31 يناير/كانون الثاني وحتى 4 فبراير/شباط [بعثته الخامسة إلى محافظة شمال سيناء](#) لمتابعة التطورات على أرض سيناء،<sup>13</sup> كما اصدر المجلس [التقرير النهائي لانتخابات مجلس النواب](#) في 5 من فبراير/شباط،<sup>14</sup> شارك المجلس القومي لحقوق الإنسان في هاشتاج عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناهضة الاتجار بالبشر بكافة صوره، قرر المجلس القومي لحقوق الإنسان تأجيل ندوته عن "[الضمانات الدستورية والقانونية لإجراءات القبض والحبس الاحتياطي](#)" ودراسة إمكانية عقدها بصورة افتراضية.<sup>15</sup>
- أعلن المجلس القومي للمرأة في [10 من فبراير/شباط](#) عن بدء البرنامج التدريبي المختص بالصحة النفسية للمرأة والتدريب المهني على تقديم الدعم النفسي الاجتماعي الأولي للسيدات.<sup>16</sup> وفي [15 من فبراير/شباط](#) أطلق المجلس القومي للمرأة 10 فيديوهات توعوية حول "المسار المهني" بدء من 16 فبراير/شباط.<sup>17</sup> كما أعلن المجلس في [18 من فبراير/شباط](#) عن تنظيم

<sup>8</sup> حصاد اليوم الأربعاء 24 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 24 فبراير 2021، <https://cutt.ly/yliDdzx>

<sup>9</sup> حصاد اليوم الخميس 18 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 18 فبراير 2021، <https://cutt.ly/GiIFREp>

<sup>10</sup> حصاد اليوم الأربعاء 10 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 10 فبراير 2021، <https://cutt.ly/vlIcwZe>

<sup>11</sup> مدحت إسماعيل، وزيرة التضامن تستعرض اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية، جريدة المال، 15 فبراير 2021، <https://cutt.ly/zlSAa3x>

<sup>12</sup> طارق صلاح، وزير التضامن لـ"الجمعيات الأهلية": لكم دور في بناء الدولة، البوابة نيوز، 22 فبراير 2021، <https://cutt.ly/zlSSYwx>

<sup>13</sup> زيارة وفد المجلس القومي لحقوق الإنسان لمحافظة شمال سيناء 31 يناير - 4 فبراير 2021، المجلس القومي للمرأة، 8 فبراير 2021، <https://cutt.ly/mlSGjqG>

<sup>14</sup> التقرير النهائي لانتخابات مجلس النواب 2020، المجلس القومي لحقوق الإنسان، 5 فبراير 2021، <https://cutt.ly/HlSKj6q>

<sup>15</sup> المجلس القومي لحقوق الإنسان يعلن إرجاء ندوته التي كان من المقرر عقدها غداً الأربعاء، المجلس القومي لحقوق الإنسان، 23 فبراير 2021، <https://cutt.ly/xlSHK8b>

<sup>16</sup> إعلان "شهادة تدريبية معتمدة للدعم النفسي الاجتماعي للمرأة"، المجلس القومي للمرأة، 10 فبراير 2021، <https://cutt.ly/AISK3SN>

<sup>17</sup> قومي المرأة يطلق فيديوهات توعوية حول المسار المهني، المجلس القومي للمرأة، 15 فبراير 2021، <https://cutt.ly/3lSLUih>

برنامجين تدريبيين يستهدفان السيدات الوافدات من دول، في إطار مشروع التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية والوافدة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين UN women.<sup>18</sup>  
فيديوهات:

<https://cutt.ly/OISVzBO>، المسار المهني للمرأة،  
<https://cutt.ly/uISBZCI>، سلسلة فيديوهات المسار المهني،  
<https://cutt.ly/qISC9MJ>، الفيديو الرابع: تنمية المهارات،

## 2. تقارير:

صدر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان تقرير تحت عنوان "[أحمر، أخضر.. العنب، هل هو خطر على الأمن القومي؟ عن تعسف إدارة السجون في إدخال الأطقمة للسجناء](#)" في 7 من فبراير/شباط، ويحاول هذا التقرير تسليط الضوء على تعسف قوات الأمن المصرية في دخول الأطقمة إلى المساجين.<sup>19</sup>

كما صدر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في [16 فبراير/شباط](#) ورقة موقف بعنوان "مصر: السلطات تتسلح بالأعمال الانتقامية لتكميم أفواه المدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين وعائلاتهم".<sup>20</sup>

وصدر عن مؤسسة حرية الفكر والتعبير ورقة موقف عن ضرورة إتاحة جلسات البرلمان المصري بشكل علني على التلفزيون والإنترنت بعنوان "[مجلس \(بلا\) شعب!](#)" في 2 من فبراير/شباط،<sup>21</sup> وفي 25 من فبراير/شباط صدر التقرير السنوي عن حالة حرية التعبير في مصر عام 2020 بعنوان "[عزلة مستمرة](#)".<sup>22</sup>

نشرت الجبهة المصرية لحقوق الإنسان في الأول من فبراير/شباط تقريرًا بعنوان "[غياب ضمانات المحاكمة العادلة يطال الجميع](#)" حول انتهاكات ضمانات المحاكمة العادلة أثناء مرحلة التحقيق في القضية 451 لسنة 2014 أمن دولة المعروفة إعلاميًا بقضية كتائب حلوان.<sup>23</sup> هذا إلى جانب صدور تقرير لرصد أماكن الاحتجاز من قبل الجبهة المصرية لحقوق الإنسان في شهر فبراير/شباط لثلاث أماكن هم [سجن الزقازيق العمومي](#)<sup>24</sup> و [سجن برج العرب](#)<sup>25</sup> و [سجن عنبر الزراعة بطرة](#).<sup>26</sup>

## 3. بيانات:

صدر عن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عدد من البيانات خلال شهر فبراير/شباط، انقسمت البيانات إلى بيانات لرصد مناخ عمل المجتمع المدني ففي [2 من فبراير/شباط](#) أصدرت بيانا تحت عنوان "الاشتباة السياسي أحدث

<sup>18</sup> اعلان عن برنامجين تدريبيين لتنمية مهارات المرأة الوافدة، المجلس القومي للمرأة، 18 فبراير 2021، <https://cutt.ly/yISZkmG>  
<sup>19</sup> أحمر، أخضر.. العنب، هل هو خطر على الامن القومي؟ عن تعسف إدارة السجون في إدخال الأطقمة للسجناء، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 7 فبراير 2021، <https://cutt.ly/OIIGJp5>  
<sup>20</sup> مصر: السلطات تتسلح بالأعمال الانتقامية لتكميم أفواه المدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين وعائلاتهم، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 16 فبراير 2021، <https://cutt.ly/YIPVVto>  
<sup>21</sup> مجلس (بلا) شعب! ورقة موقف عن ضرورة إتاحة جلسات البرلمان المصري بشكل علني على التلفزيون والإنترنت، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 2 فبراير 2021، <https://cutt.ly/cIPNjSs>  
<sup>22</sup> عزلة مستمرة.. التقرير السنوي عن حالة حرية التعبير في مصر عام 2020، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، 25 فبراير 2021، <https://cutt.ly/KIPNAf1>  
<sup>23</sup> غياب ضمانات المحاكمة العادلة يطال الجميع: تقرير حول انتهاكات ضمانات المحاكمة العادلة أثناء مرحلة التحقيق في القضية 451 لسنة 2014 أمن دولة المعروفة إعلاميًا بقضية كتائب حلوان، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، 1 فبراير 2021، <https://egyptianfront.org/ar/2021/02/helwan-battalions>  
<sup>24</sup> سجن الزقازيق العمومي، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، 14 فبراير 2021، <https://cutt.ly/TIP3ywy>  
<sup>25</sup> سجن برج العرب، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، 15 فبراير 2021، <https://cutt.ly/vIP3zWK>  
<sup>26</sup> سجن عنبر الزراعة بطرة، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، 15 فبراير 2021، <https://cutt.ly/OIP3TXU>

ابتكارات الشرطة المصرية لحبس الأبرياء: حبس السيناريست مؤمن حسن بعد احتجازه الغير قانوني وتفتيش هاتفه".<sup>27</sup> وفي 4 من فبراير صدر بيانا لشجب منع حقوقيين ومحامين من السفر منذ 6 سنوات بسبب قضية المجتمع المدني لعام 2016،<sup>28</sup> وفي 10 من فبراير صدر عن الشبكة بيانا لشجب وأدانت اقتحام أجهزة الأمن الوطني لمنزل أسرة الاكاديمي المصري المقيم في المانيا تقادم الخطيب.<sup>29</sup> وهناك بيانات أخرى خاصة بمعتقلين المجتمع المدني في مصر، ومنها البيان الصادر في 22 من فبراير/شباط لاستنكار ما تعرض له الناشط محمد عادل من انتهاكات أثناء نظر أمر تجديد حبسه أمام رئيس نيابة شمال المنصورة من التعدي عليه بالتعنيف اللفظي وجذبه من ملابسه بعنف حال مثوله داخل غرفة التحقيق وفي غياب محاموه شبه المتعمد.<sup>30</sup> وأيضا بيانات لرصد الاحتجاجات الاقتصادية والاجتماعية، ففي 3 من فبراير/شباط نشرت الشبكة بيانا تحت عنوان "مرصد الحركات الاجتماعية والعمالية لشهر يناير 2021"،<sup>31</sup> وفي 15 من فبراير/شباط صدر بيانا لرصد الاحتجاجات العمالية والاجتماعية من 1 فبراير الى 15 فبراير 2021.<sup>32</sup>

وصدر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بيانات ومواقف عدة خلال شهر فبراير/شباط ومن ضمنها في 9 من فبراير/شباط بيانا موقع من 100 منظمة حول العالم إلى الأمم المتحدة لاستحداث آلية عمل أممية لرصد ومتابعة وضع حقوق الإنسان في مصر.<sup>33</sup> وفي 10 من فبراير/شباط نشر لمركز بالتعاون مع بعض المراكز الأوروبية والعالمية رسالة موجه إلى سفراء الاتحاد الأوروبية تدين الإدراج التعسفي للمدافعين عن حقوق الإنسان زياد العليمي ورامي شعث إلى قوائم الإرهاب في مصر وطالبت الرسالة بوقف القرار وما ترتب عليه، ووضع حد لاستخدام الضم لقوائم الإرهاب كأجراء قمعي وانتقامي ووسيلة لمصادرة الحق المشروع بحرية التعبير وتكوين الجمعيات.<sup>34</sup>

أما بالنسبة للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، فأصدرت في 9 من فبراير/شباط بيانا لترحيب قوة العمل المناهضة لختان الإناث بأغلب التعديلات المقترحة التي وافق عليها مجلس الوزراء المصري في 20 يناير 2021 بشأن المادتين المجرمتين لختان الإناث.<sup>35</sup> وفي 25 من فبراير/شباط أصدرت بيانا تدعو فيه الحكومة لرفض أي ضغوط تمارسها لجنة الصناعة بمجلس النواب على وزير البترول لتخفيض ثالث لأسعار الغاز الطبيعي للمصانع.<sup>36</sup>

أما عن البيانات المشتركة، فقد صدر بيانا مشتركا في 25 من فبراير/شباط تحت عنوان "مصر: اللائحة التنفيذية لقانون العمل الأهلي أداة إضافية لإحكام خنق المجتمع المدني"، وأعربت بعض منظمات المجتمع المدني الموقعة على هذا البيان

<sup>27</sup> "الاشتباه السياسي" أحدث ابتكارات الشرطة المصرية لحبس الأبرياء: حبس السيناريست مؤمن حسن بعد احتجازه الغير قانوني وتفتيش هاتفه، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 2 فبراير 2021، <https://cutt.ly/EIPP6Tb>

<sup>28</sup> بحرص شديد: نشر بالحرز على حال القضاء المصري، سادس عام لمنع حقوقيين مستقلون من السفر في قضية ملفقة من 10 سنوات، أعلقوا هذه القضية البائسة، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 4 فبراير 2021، <https://cutt.ly/WIPSOIZ>

<sup>29</sup> اقتحام منزل أسرة الاكاديمي المصري البارز المقيم في المانيا تقادم الخطيب، أجهزة الأمن تروغ اسرته وتستولي على أوراقه وصوره الخاصة وهاتف والده، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 10 فبراير 2021، <https://cutt.ly/dIPGOyK>

<sup>30</sup> حتى لا تتحول النيابة العامة إلى خصم، على النائب العام فتح تحقيق في تجديد حبس محمد عادل وتعنيفه في غياب محاموه، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 22 فبراير 2021، <https://cutt.ly/vIPH7BF>

<sup>31</sup> مرصد الحركات الاجتماعية والعمالية لشهر يناير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 3 فبراير 2021، <https://cutt.ly/UIPAPNA>

<sup>32</sup> مرصد الاحتجاجات العمالية والاجتماعية من 1 فبراير الى 15 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 15 فبراير 2021، <https://cutt.ly/kIPG3O7>

<sup>33</sup> مصر | أكثر من 100 منظمة حقوقية: على الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات فعالة من أجل رصد الانتهاكات وتوجيه رسالة قوية حول حالة حقوق الإنسان المريعة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 9 فبراير 2021، <https://cutt.ly/HIPZNbC>

<sup>34</sup> مصر | بالتزامن مع جلسة شعث والعليمي: رسالة للسفراء حول استخدام مصر قوائم الإرهاب لقمع المدافعين عن حقوق الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 10 فبراير 2021، <https://cutt.ly/EIPXQGz>

<sup>35</sup> بيان صحفي لقوة العمل المناهضة لختان الإناث في مصر بخصوص التعديلات المقترحة للمواد المجرمة لختان الإناث، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 9 فبراير 2021، <https://cutt.ly/6IP0w4E>

<sup>36</sup> المبادرة المصرية تطالب الحكومة برفض مطلب لجنة الصناعة في البرلمان بتخفيض أسعار الغاز الطبيعي للمصانع كثيفة الاستهلاك، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، 25 فبراير 2021، <https://cutt.ly/WIP2QuA>

عن إصرار النظام المصري على إغلاق كافة منافذ عمل الجمعيات الأهلية، وهو ما تعبر عنه اللائحة التنفيذية لقانون العمل الأهلي.<sup>37</sup>

### ثالثاً-قرارات وقوانين الحكومة:

- محكمة القضاء الإداري تقرر [حجز الدعوى للحكم](#) التي تطالب بإصدار أمر لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بحذف جميع الفيديوهات والصفحات والمنشورات الممولة من جماعة الإخوان الإرهابية وتنظيمها الدولي إلى جلسة 20 مارس.<sup>38</sup>
- وافق الرئيس على [مبادرة الإسعاف الاجتماعي](#) وهي آلية جديدة للإبلاغ عن يحتاج التدخل الفوري كحالات أيتام يعيشون بمفردهم أو مسن يعيش وحده، أو شخص من ذوي الإعاقة يحتاج إلى مساعدة.<sup>39</sup>

<sup>37</sup> مصر: اللائحة التنفيذية لقانون العمل الأهلي أداة إضافية لإحكام خنق المجتمع المدني، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 25 فبراير 2021، <https://cutt.ly/qIPJPJj>

<sup>38</sup> حصاد اليوم الأحد 14 فبراير 2021، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، 14 فبراير 2021، <https://cutt.ly/ulIbmq>

<sup>39</sup> القباچ: الرئيس دعم آلية «الإسعاف الاجتماعي» للتدخل الفوري، أخبار اليوم، 26 فبراير 2021، <https://cutt.ly/FISA1oQ>